مجلَّة الجامعة الإسلاميَّة
للُّغة العربيَّة وآدابها

مجلَّة عِلميَّة دَوْريَّة مُحكَّمة



العدد : 20
أبريل - يونيو 2026م

الجزء 1

Arcif
معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
Arab Citation & Impact Factor


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
١٩٦١


بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة عبر المنصّة الإلكترونية

البحوث المنشورة في المجلّة تعبّر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. تركي بن صالح المعبدي

(رئيس هيئة التحرير)

أستاذ النحو والصرف المشارك بالجامعة الإسلامية

د. خليوي بن سامر العياضي

(مدير التحرير)

أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي

أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن دخيل ربه المطرفي

أستاذ الأدب والنقد بالجامعة الإسلامية

أ.د. الزبير بن محمد أيوب

أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

د. مبارك بن شتيوي الحبيشي

أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن ظافر الحازمي

أستاذ اللسانيات بالجامعة الإسلامية

د. عبد المجيد بن عثمان اليتيمي

أستاذ أصول اللغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي

أستاذ النحو والصرف بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. علي بن محمد الحمود

أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبد الرحمن بن مصطفى السليمان

أستاذ اللّغات والآداب السامية والترجمة بجامعة لوفان – بلجيكا

أ.د. علاء محمد رأفت السيد

أستاذ النحو والصرف والعروض بجامعة القاهرة بمصر

أ.د. سعيد العوادي

أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاضي عياض بالمغرب

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب التركستاني

أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد محمد أبو موسى

أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر

أ.د. تركي بن سهو العتيبي

أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عياد بن عيد الثبيتي

أستاذ النحو والصرف بجامعة أم القرى

أ.د. سالم بن سليمان الخماش

أستاذ اللغويات بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد

أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود

أ.د. منصور بن محمد الغامدي

أستاذ الصوتيات الحاسوبية بهيئة تقويم التعليم والتدريب

أ.د. عبد الفتاح محمد حبيب

أستاذ النحو والصرف والعروض بكلية الزقازيق بجامعة الأزهر

أ.د. حسن دربر

أستاذ الترجمة وعلم المصطلح بجامعة القاضي عياض بالمغرب

أ.د. عزالدين محمد المجدوب

أستاذ اللسانيات بالجامعة التونسية

أ.د. محمد بن صالح الشنقيطي

أستاذ النقد الأدبي الحديث بجامعة جدارة بالأردن

أ.د. صالح بن الهادي رمضان

أستاذ الأدب والنقد بجامعة تونس

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:

– عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.

– مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.

– كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.

– مقدّمة.

– صلب البحث.

– خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.

– ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.

– رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: https://journals.iu.edu.sa/ALS

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	مقدمة في النحو للشيخ شمس الدين الكَلَائيّ (ت ٧٧٧هـ) دراسة وتحقيق **د. صالح بن حسين بن ناصر الحارثي**	١١
٢)	الرواية وقواعدها التوجيهية عند النحاس في إعراب القرآن دراسة نحوية **د. إبراهيم بن هادي محمد المباركي**	٦٩
٣)	عامل النصب في الظرف المستقَرِّ الواقعِ خبرًا عند سيبويه (دراسة وصفيَّة تحليليَّة) **د. موسى بن ناصر الموسى**	١٢٩
٤)	العلّة المخترعة عند الأعلم الشّنتمريّ في كتاب المخترع الممنوع من الصّرف أنموذجًا **غادة بنت سعد بن عبد الله السّعيديّ**	١٩١
٥)	اعتراضات الدَّماميْنِيّ الصَّرفيَّة على شرح الصَّفديِّ للاميَّة العجم ونقض ابن أقبرس لها **د. فهيد بن رباح بن فهيد الرَّباح**	٢٤٥
٦)	المفردة اللغوية الدّالة على الطّلب –دراسة نحويّة تداوليّة **د. أفراح بنت علي المرشد**	٢٧٥

م	البحث	الصفحة
٧)	مفهوم الإنصاف وتجلياته في شعر كعب بن معدان الأشقري الأزدي **د. مشاعل بنت علي العكلي**	٣٣٣
٨)	تداوليَّة الأفعال الكلاميَّة في الأحاديث النَّبويَّة عن الإبل **د. مشعل بن فيحان بن بلَّاش العصيمي**	٣٩١
٩)	وسائل الإقناع في الخطاب الحواريّ (نماذج من خطاب الوافدات على معاوية بن أبي سفيان ﷺ) مقاربة حِجاجيَّة **د. فوزيَّة بنت محمَّد بن إبراهيم البطي**	٤٦٧
١٠)	جماليات الفوضى والنّظام الخفيّ في لزوميات أبي العلاء المعرّي (قراءة جمالية تأويلية) **د. مطير بن سعيد الزهراني**	٥١٩
١١)	أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة **د. أحمد بن محمد بن أحمد شيخ**	٥٦٧
١٢)	برنامج مقترح لتعزيز وعي طلاب الدبلوم العالي بتوظيف المهام اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها **د. ماجد بن سالم بن جابر السناني**	٦١١

أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

The Impact of Peer Learning Strategy on Developing Dialogue Skills among Learners of Arabic as a Second Language at the Islamic University of Madinah

د. أحمد بن محمد بن أحمد شيخ

أستاذ التربية الإسلامية المشارك بقسم إعداد وتدريب المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها – الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

البريد الإلكتروني: dr.ahsheikh@gmail.com/asheikh@iu.edu.sa

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
03/02/2026		12/04/2026

نشر البحث
A Research Publication

محرم ١٤٤٨هـ = May 2026

DOI:10.36046/2356-000-020-011

المستخلص

سعى هذا البحث إلى استقصاء فاعلية استراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة) على عينة مكونة من (٢٠) طالباً، شمل التدخل التدريسي (٢٠) جلسة تدريبية مكثفة، واستُخدمت بطاقة ملاحظة مكونة من (١٢) مؤشراً تغطي ثلاثة محاور: الأداء اللغوي، التفاعل الاجتماعي، والمناقشة الأكاديمية، تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة، وحساب حجم الأثر، كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي؛ حيث ارتفع المتوسط الحسابي من (١,٦٢) إلى (٤,٢٨)، مما يشير إلى أثر كبير للاستراتيجية في تعزيز الكفاءة التواصلية، وخفض القلق اللغوي لدى المتعلمين، أوصى البحث بدمج تعليم الأقران كأداة تدريسية محورية في برامج اللغة المتقدمة، مع ضرورة إجراء بحوث مستقبلية تتناول أثر الاستراتيجية في بيئات تعلم ذكية.

الكلمات المفتاحية: أثر استراتيجية، تعليم الأقران، مهارات الحوار، طلاب العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

Abstract

This study investigated the effectiveness of the peer learning strategy in developing dialogue skills among non-native speakers of Arabic at the Islamic University of Madinah. Adopting a quasi-experimental approach (one-group pretest-posttest design), the study was conducted on a sample of (20) students. The instructional intervention included (20) intensive training sessions, utilizing an observation checklist of (12) indicators across three domains: linguistic performance, social interaction, and academic discussion. Data were analyzed using the Paired Samples T-test and effect size measures. The results revealed statistically significant differences in favor of the post-test, with the mean score increasing from (1.62) to (4.28). These findings demonstrate a substantial impact of the strategy on enhancing communicative competence and reducing language anxiety. The study recommends integrating peer learning as a core instructional tool in advanced language programs and suggests further research into its effectiveness within smart learning environments.

Keywords: Peer learning; Dialogue skills; Teaching Arabic to Speakers of Other Languages (TASOL/TAFL); Islamic University of Madinah; Quasi-experimental design.

مقدمة البحث:

تتبوأ اللغة العربية مكانة استراتيجية فريدة بوصفها جسراً حضارياً وثقافياً يربط بين الشعوب، والوعاء الأصيل للتراث الإسلامي، وفي سياق تعليمها للناطقين بغيرها، لا سيما في المؤسسات الرائدة كالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تجاوز الهدف التعليمي إطار التلقين التقليدي للمفردات والقواعد؛ ليصبح الغرض الأسمى هو تمكين المتعلم من الكفاية التواصلية التي تجعله فاعلاً في المواقف الحياتية، والأكاديمية المختلفة؛ فالعربية ممارسة اجتماعية، ومنتج عقلي رفيع يتشكل من خلاله وعي المتعلم(١).

ومع التحولات التربوية المعاصرة، برزت الحاجة إلى تفعيل دور المتعلم داخل القاعة الدراسية، وهو ما جسدته نظريات التعلم النشط التي تنقل الطالب من دور المتلقي إلى دور المنتج والمشارك المعرفي(٢). ومن هذا المنطلق، تبرز استراتيجية تعليم الأقران كواحدة من أكثر الأساليب فاعلية؛ لكونها تخلق بيئة تعلم اجتماعية تزيد من اندماج الطلاب، خاصة في المهارات اللغوية التي تتطلب ممارسة جماعية مستمرة، وهو ما يتقاطع مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تجويد مخرجات التعليم العالي.

وتستمد هذه الاستراتيجية رصانتها من إطار التعلم الاجتماعي الثقافي لفيجوتسكي، وتحديداً مفهوم منطقة التنمية القريبة؛ حيث تتيح للمتعلم صقل مهاراته من خلال التفاعل الحي مع أقرانه تحت إشراف الميسر، وتأتي مهارات الحوار والمناقشة

(١) العظامات، هايل عقله بنيه، "أثر استخدام استراتيجية أنشطة القراءة المباشرة في تنمية مهارات الاستيعاب الاستماعي عند طلبة المرحلة الأساسية العليا في منطقة البادية الشمالية الشرقية"، (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة البحر الأحمر، ٢٠١٣م)، ٣٦١.

(٢) الشمري، عبد الله. "تطبيق ثلاثة أساليب للتعلم النشط في تدريس التربية الإسلامية لطلاب الصف التاسعة بدولة الكويت وآثارها في تحصيلهم وتفكيرهم الإبداعي"، (رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كويت، ١٩٨٥م)، ١٣٦.

في طليعة المهارات التي تنميها هذه الاستراتيجية، فالمناقشة ليست مجرد تبادل للحديث، بل هي عملية ذهنية ولفظية؛ تهدف للوصول لرأي مشترك عبر الإقناع والتفاعل النشط(١).

إن التكامل بين الحوار والمناقشة يمثل أداة حيوية لبناء الموقف التعليمي، فبينما يمثل الحوار النواة الأولى لتبادل الأفكار بين فردين، تأتي المناقشة لتوسع هذه الدائرة وتعمقها، مما يسهم في صهر الآراء المتباينة في بوتقة معرفية واحدة، وهو ما يحتاجه طالب الدراسات العليا للوصول إلى الأداء الأكاديمي الرصين(٢).

ورغم هذا التأصيل النظري، إلا أن الواقع الميداني –من خلال خبرة الباحث التدريسية التي تمتد لـ (١٥) عاماً في المعهد– يكشف عن فجوة ملموسة؛ إذ يلاحظ انحسار القدرة الحوارية والنقاشية لدى طلاب الدبلوم العالي، وعجز الكثير منهم عن إدارة مناقشات فكرية ناضجة تتناسب مع مستواهم المتقدم، وميلهم إلى استجابات لغوية مقتضبة ونمطية لا تعكس عمق تخصصاتهم.

وقد تعزز هذا الرصد الميداني بما أظهرته تقارير توصيف المقررات الفصلية المرفوعة للأقسام العلمية، والتي بينت وجود ضعف حقيقي في مهارات التفاعل الشفوي الأكاديمي لدى نسبة كبيرة من الطلاب، ومن هنا جاء هذا البحث ليختبر أثر استراتيجية تعليم الأقران في معالجة هذا القصور، وتنمية مهارات الحوار والمناقشة لدى طلاب العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؛ سعياً لسد

(١) سعادة، جودت، وآخرون، "التعلم النشط: بين النظرية والتطبيق"، (ط١، عمان: دار الشروق للنشر، ٢٠٠٦م)، ٤٠٩.

(٢) عاشور، راتب، ومحمد مقدادي. "المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجيتها"، (ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م)، ١٢٦.

الفجوة بين الكفاية اللغوية، والأداء التواصلي.

- **مشكلة البحث:**

تتجلى مشكلة البحث الحالي في وجود فجوة نوعية ملموسة بين الحصيلة المعرفية لطلاب الدبلوم العالي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وبين قدراتهم الفعلية على توظيف تلك الحصيلة في سياقات حوارية، وأكاديمية ناضجة؛ فبالرغم من بلوغهم مستويات لغوية متقدمة، إلا أن خبرة الباحث التدريسية التي تمتد لـ (١٥) عاماً في هذا الميدان، وبالاستناد إلى تقارير توصيف المقررات السنوية المرفوعة للأقسام العلمية، رصدت ضعفاً مطرداً في مهارات المناقشة العلمية، والإقناع، حيث تشير الملحوظات الميدانية إلى أن هؤلاء الطلاب يواجهون صعوبات حقيقية في إدارة التفاعلات الشفوية المعقدة، ويميلون غالباً إلى الصمت أو تقديم استجابات نمطية مقتضبة لا تعكس ثقل تخصصاتهم الشرعية، واللغوية، مما يبرهن على تأثرهم بالأنماط التدريسية التقليدية التي تفتقر للبيئة التفاعلية المحفزة، ورغم إشارة دراسات سابقة كدراسة العتيبي (٢٠٢١)، والعظامات (٢٠١٨) لقصور الأداء التواصلي العام، إلا أنها لم تعالج بعمق إشكالية الحوار الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا، وهو ما أوجد ضرورة ملحة لاستقصاء أثر استراتيجية تعليم الأقران كمدخل إجرائي نوعي لسد هذه الفجوة، وتنمية تلك المهارات، وبناءً عليه يسعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيس: ما أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

- **أسئلة البحث:**

وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

س١: ما مهارات الحوار اللازم تنميتها لدى طلاب العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

س٢: ما أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

س٣: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لبطاقة ملاحظة الحوار ككل، لصالح التطبيق البعدي؟

- **أهداف البحث:**

١. بناء قائمة مهارات الحوار اللازم تنميتها لدى طلاب العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٢. قياس أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لبطاقة ملاحظة الحوار ككل، لصالح التطبيق البعدي.

- **فرضيات البحث:**

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مهارات الأداء اللغوي (الطلاقة التعبيرية، السلامة النحوية، الثراء المعجمي، النطق والتمثيل) بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مهارات التفاعل الاجتماعي (إدارة الدور، البدء وتوجيه الحوار، التفاوض على المعنى، لغة الجسد التواصلية) بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مهارات المناقشة الأكاديمية (الاستدلال والبرهان، التفنيد النقد الأدبي، المرونة والإقناع، التلخيص والتركيب) بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي.

- **حدود البحث:**

- **الحدود الموضوعية:** استراتيجية تعليم الأقران، ودورها في تنمية مهارات الحوار والمناقشة.
- **الحدود البشرية:** طلاب مرحلة الدبلوم العالي.
- **الحدود المكانية:** معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٤٧هـ.

- **مصطلحات البحث:**

يعرف الباحث مصطلحات البحث إجرائياً بالآتي:

- أثر: هو مقدار التغيير في مستويات أداء طلاب الدبلوم العالي في مهارات الحوار والمناقشة، بعد تطبيق استراتيجية تعليم الأقران، وتقاس من خلال بطاقة الملاحظة، والاختبارات القبلية، والبعدية.
- استراتيجية تعليم الأقران: هي مجموعة من الخطوات المنظمة التي يتبعها طلاب الدبلوم العالي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث يقوم الطلاب بدور المعلم لزملائه في مواقف حوارية مخططة؛ بهدف تبادل الخبرات، وتطوير مهارات الحوار والمناقشة.
- مهارات الحوار والمناقشة: هي مجموعة الأداءات الشفهية التي يمارسها طلاب الدبلوم العالي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أثناء المحاضرات، وتتضمن: مهارات الأداء اللغوي، مهارات التفاعل الاجتماعي، مهارات المناقشة الأكاديمية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في بطاقة الملاحظة المعدة لذلك.

- طلاب العربية لغير الناطقين بها: الطلاب المسجلون في الدبلوم العالي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بعد استكمالهم المرحلة الجامعية في التخصصات المختلفة.

- **أهمية البحث:**

يكتسب هذا البحث قيمته العلمية من كونه استجابة للمتطلبات المعاصرة في تجويد تعليم العربية للناطقين بغيرها، وربطه بالمعايير العالمية في تعليم اللغات الأجنبية، وتتحدد أهمية البحث في الجوانب الآتية:

- **الأهمية النظرية:**

١. يقدم البحث إطاراً نظرياً حديثاً يوضح أثر تعليم الأقران في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب الدبلوم العالي، مما يثرى المكتبة التربوية العربية في هذا المجال التخصصي.
٢. يؤكد البحث على أن مهارات الحوار والمناقشة ليست كلاماً عشوائياً، بل هي مهارات مركبة تجمع بين الجانب المعرفي (الفكر)، والاجتماعي (التفاعل)، واللغوي (المفردات، والتراكيب).
٣. يعتمد البحث على قائمة علمية دقيقة لمهارات الحوار والمناقشة، يمكن أن تكون مرجعاً للباحثين، والمعلمين؛ لتقييم مستوى الطلاب في المستويات المختلفة بدقة.
٤. يدعم البحث الاتجاهات الحديثة التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية، وهو ما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ في رفع جودة مخرجات التعليم الجامعي.

- **الأهمية التطبيقية:**

١. يزود البحث أعضاء هيئة التدريس في معاهد اللغة العربية للناطقين بغيرها على أسلوب تدريسي تفاعلي يخرجهم من الروتين التقليدي، ويساعد في

خلق بيئة دراسية حيوية، وجذابة.

٢. يساعد البحث طلاب الدبلوم العالي على التغلب على الخوف من التحدث (القلق اللغوي)، وتأهيلهم للانتقال بثقة لمراحل الدراسات العليا (الماجستير، والدكتوراه).

٣. يصمم البحث بطاقة ملاحظة خاصة لتقويم أداء الطلاب الشفهي في الحوار والمناقشة، يمكن للمختصين، والباحثين استخدامها كأداة عملية، وعادلة للتقييم.

٤. يكسب البحث الطلاب خبرات عملية في القيادة، والتعاون من خلال ممارسة دور المعلم (القرين) لزملائهم؛ مما يرفع من كفايتهم الأكاديمية، والتربوية.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول / تعليم الأقران في ضوء الفلسفة البنائية، واكتساب اللغة:

تعد استراتيجية تعليم الأقران من التحولات الجوهرية في الفكر التربوي المعاصر، حيث تقوم على فلسفة التعلم التعاوني التي تمنح المتعلم دوراً قيادياً في بناء المعرفة، ويُعرف تعليم الأقران بأنه أسلوب يقوم الأفراد من خلاله بتعلم بعضهم بعضاً، حيث يساهم الطلاب الذين يمتلكون مهارة أو تحصيلاً أعلى في مساعدة زملائهم الذين هم في مستواهم الدراسي أو أقل.(١) إن هذه العملية ليست مجرد نقل للمعلومات، بل هي وسيلة لإتقان المهارات العملية واللغوية، حيث ينعكس إتقان المهارة إيجابياً على قدرات الطالب ومستواه الأكاديمي.(٢)وتتعدد أنماط هذه الاستراتيجية لتشمل تعليم

(١) جبر، آيات محمد، وعلوان، حيدر عبد الزهرة. "أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تحصيل واستبقاء تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمادة الرياضيات"، (مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية،٢٠١٦م)،٥٢٠.

(٢) علي، شعبان حسن. " أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران على إتقان المهارات الفنية لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية"، (مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة =

الأقران من نفس العمر الذي يسهل التواصل اللغوي لتقارب القاموس اللفظي بين المتعلمين.[١]ونمط التعلم التبادلي الذي يسهم في تنمية التحصيل المعرفي، والمهاري، والاتجاهات نحو المادة.[٢] كما تؤكد الدراسات أن هذه الاستراتيجية تخلق بيئة تعلم اجتماعية تكسر حاجز الرهبة اللغوية، وتنمي مهارات التفكير العليا.[٣]إن تطبيق هذا الأسلوب يضمن بقاء أثر التعلم، ويحفز المتعلم على الانخراط في أنشطة تتطلب أداءً متقناً، كما يساعد على تجاوز مشكلات الراكب المجاني من خلال وضع معايير تقويم محددة، وصريحة تدفع الجميع للمشاركة الفعالة.[٤]ويشير عبد الحافظ[٥]إلى أن فاعلية هذا التوجه تظهر بوضوح في اكتساب المهارات التي تتطلب دقة وتكراراً، مما يجعلها

=

المنصورة،٢٠١٥م)،١٨٥.

(١) جبر، وعلوان، مرجع سابق، ٥٢٠.

(٢) عبد العظيم، حمدي أحمد، " أثر استراتيجية مقترحة للتقويم الذاتي ببيئات التعلم الإلكتروني على إتقان تعلم طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو الاستراتيجية"، (دراسات وبحوث تكنولوجيا التربية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية،٢٠١٤م)،١٢٠.

(٣) الشريف، محمد حارب مليفي، " أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات التفكير العليا والاتجاه نحوها في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية"، (العلوم التربوية، جامعة القاهرة،٢٠٢٤م)،١١٥.

(٤) محمد، مصطفى عبد السميع، وآخرون، "أثر استراتيجية تقويم الأقران القائمة على بيئات التعلم الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب معهد الدراسات التربوية"، (تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث،٢٠١٤م)،٢١٢.

(٥) عبد الحافظ، فؤاد عبد الله. "فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران على تنمية بعض مهارات التجويد وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية"، (مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٦٨، يوليو ٢٠٠٧م)،٧٨.

بيئة مثالية لتعزيز التواصل اللفظي الصفي، وتجاوز مشكلات الانطواء اللغوي لدى الناطقين بغير العربية فمن خلال تفاعل الطالب مع أقرانه، يجد مساحة آمنة لتجربة الأنماط اللغوية، وتلقي التغذية الراجعة الفورية، مما يحول القاعة الدراسية إلى مجتمع تعلم نابض بالحياة.

ويرى الباحث بناءً على ما ورد في هذه المراجع الرصينة أن استراتيجية تعليم الأقران تمثل الحل المنهجي الأمثل لمعالجة مشكلة انحسار القدرة الحوارية لدى طلاب الدبلوم العالي في معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فمن خلال الأدوار التي تفرضها الاستراتيجية (قرين معلم/ قرين متعلم)، يضطر الطالب لغوياً إلى توسيع عباراته وشرح مفاهيمه لزميله، مما يخرجه من حيز الاستجابة المقتضبة إلى حيز الإنتاج اللغوي المسهب، ويستفيد البحث الحالي من هذه الأنماط (خاصة التبادلية)؛ لتناسب النضج الأكاديمي لطلاب الدبلوم العالي، حيث إن الحوار بين الأقران في هذا المستوى يتجاوز مجرد الحفظ إلى التحليل، والنقد اللغوي، وهو ما يسعى البحث الحالي لقياس أثره في تنمية مهارات الحوار والمناقشة الأكاديمية.

المحور الثاني / مهارات الحوار من منظور الفعل التواصلي:

يمثل الحوار جوهر العملية التواصلية، وهو مراجعة للكلام بين طرفين يتضمن الأخذ والرد، والعرض والاعتراض[١]. وللحوار أدبيات وأصول علمية، حيث يجب على المحاور أن يمتلك الكفاية في موضوع الحوار وحسن استخدام اللغة، واختيار الألفاظ الحسنة للوصول للهدف[٢]. وقد فرق الباحثون بين الجدل المحمود الذي يهدف لإظهار الحق بالإقناع والتوجيه، وبين الجدل المذموم الذي يهدف للغلبة،

(١) البصير، عمار مفتاح. "مفهوم الحوار ودور المحاور في العملية التعليمية والاجتماعية"، (عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٢٠١٤م)، ٢٤٢.

(٢) المرجع السابق، ٢٤٣.

واللدد في الخصومة[١]. وفي سياق تعليم اللغة، يُعد السمع أبو الملكات اللسانية، والحوار هو الميدان الذي يطبق فيه المتعلم ما سمعه وقرأه[٢].

إن الحوار الفعال يتطلب قدرة على عرض الكلمات الجديدة والتعابير التي تناسب الأفكار والخبرات[٣]. كما يتطلب مهارات فرعية مثل استخدام الأدلة المنطقية، واحترام الرأي الآخر، وعدم احتكار الحديث، وهي ما تسمى المجاملة الاجتماعية في المناقشة[٤]. إن تدريب متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها على هذه المهارات يجعلهم أكثر قدرة على التفاعل في المواقف الحياتية، والأكاديمية، وينقلهم من مرحلة الفهم الآلي للغة إلى مرحلة الذكاء الحواري الذي يمكنهم من إدارة مواقف تواصلية معقدة بمرونة ولغوية رفيعة.

ويؤكد الباحث أن مهارات الحوار في هذا البحث لا تقف عند حدود الكلام العابر، بل تركز على الحوار الأكاديمي الممنهج لطلاب الدبلوم العالي، ويربط الباحث بين ما ورد في الإطار النظري حول الجدل المحمود، وبين طبيعة البيئة العلمية بالجامعة الإسلامية، حيث يحتاج الطالب القدرة على عرض رأيه الشرعي أو اللغوي بقوة الدليل اللغوي، والمنطقي، لذا فإن البحث الحالي يوظف تعليم الأقران ليكون منصة يتدرب فيها الطلاب على هذه الأدبيات المحمودة كالمجاملة الاجتماعية، وعدم احتكار الحديث قبل الانتقال للمواجهة المباشرة مع المعلم أو الجمهور.

---

(١) المرجع السابق، ٢٤٦.

(٢) مدكور، علي أحمد. "طريقة المناقشة وأهميتها في تعليم الكبار"، (التربية المستمرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،١٩٨٤م)، ٥٠.

(٣) المرجع السابق، ٥٢.

(٤) المرجع السابق، ٥٣.

المحور الثالث / مهارات المناقشة الأكاديمية، وتعليم الأقران:

تعد المناقشة تطويراً للمهارات الحوارية، وهي الحديث الذي يدور بين مجموعة للوصول إلى رأي مشترك عبر الإقناع(١). وتشمل مهارات المناقشة القدرة على التخطيط لعمل ما، وعرض المعلومات والمعارف بشكل منظم(٢). وتتنوع المناقشات إلى مناقشة حرة تهدف للحصول على أفكار بارعة، ومناقشة موجهة تسعى لاتخاذ قرارات محددة(٣). ومن أهم مهاراتها القدرة على تغيير موضوع المناقشة بذكاء لإنقاذ الموقف اللفظي، أو التسليم برأي المتكلم عند ثبوت صحته(٤). وتلعب استراتيجية الأقران دوراً حاسماً هنا عبر تقويم الأقران الذي يدفع الطلاب للمشاركة الفعالة، وفهم معايير التقويم الصريحة(٥). إن المناقشة الأكاديمية تتطلب من المتعلم أن يكون قادراً على تلخيص الآراء السابقة وربطها بموضوع البحث الحالي، وهو ما ينمي لديه مهارات التفكير الناقد(٦). وفي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، تمثل المناقشة الاختبار الحقيقي للطلاقة اللغوية، حيث يضطر المتعلم لتركيب جمل معقدة، واستخدام روابط منطقية لإقناع زملائه، مما يقلل من ظاهرة الراكب المجاني، ويجعل كل

(١) سعادة، مرجع سابق، ٤٠٩.

(٢) مدكور، مرجع سابق، ٥٣.

(٣) المرجع السابق، ٥٤.

(٤) المرجع السابق، ٥٥.

(٥) محمد، مصطفى عبد السميع، وآخرون، "أثر استراتيجية تقويم الأقران القائمة على بيئات التعلم الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب معهد الدراسات التربوية"، ٢١٢.

(٦) المرجع السابق، ٢٠٥.

متعلم مسؤولاً عن حصته الكلامية[١].

ويرى الباحث أن مهارات المناقشة الأكاديمية هي الهدف الأسمى لطلاب الدبلوم العالي؛ لأنها تمهد لهم الطريق للالتحاق بالدراسات العليا في الجامعة، ويربط الباحث بين أنواع المناقشة الحرة، والموجهة، وبين بطاقة الملاحظة التي أعدها في هذا البحث، حيث صُممت البطاقة لقياس قدرة الطلاب على تغيير موضوع المناقشة، واستخدام الأدلة، والوصول لرأي مشترك، وهي مهارات تم التوصل لها من خلال هذا الإطار النظري الرصين، وتطبيقها ميدانياً عبر استراتيجية تعليم الأقران لمعالجة الضعف في مهارات الحوار والمناقشة لدى طلاب الدبلوم العالي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- **الدراسات السابقة:**

١. دراسة الفل (٢٠٢٤)[٢]، بعنوان: أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران على تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية في اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين، هدف البحث إلى التعرّف على أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران على تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية في اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وقد طبّقت الدراسة على عينة بلغت (٧٠) معلماً ومعلمة للغة الإنجليزية بالمدارس الابتدائية بمدينة الغردقة بمحافظة

(١) المرجع السابق، ٢١٣.

(٢) الفل، عمرو. "أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران على تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية في اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين"، (مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، المجلد ٤٠، العدد ٢، فبراير ٢٠٢٤م)، ٧٠-١٠٤.

البحر الأحمر، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين فعالية استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجية تعليم الأقران تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، ووجود علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استخدام استراتيجية تعليم الأقران والتحصيل الأكاديمي في اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات حديثة تعتمد على التدريس التبادلي مثل تعليم الأقران، واختبار فاعلية استراتيجية تعليم الأقران في تدريس مواد تعليمية أخرى غير اللغات، وتوسيع خبرات المعلمين حول أهمية مواكبة التطورات الحديثة في استخدام أحدث الاستراتيجيات، وإجراء بحوث ودراسات تتناول العلاقة بين استراتيجية تعليم الأقران ومتغيرات أخرى تختلف عن التحصيل الأكاديمي في مراحل تعليمية مختلفة.

٢. دراسة عودة الله، والجراح (٢٠٢٣)[١]، بعنوان: تأثير استراتيجية تدريس الأقران واستراتيجية المائدة المستديرة المتزامنة على تطوير مهارات التحدث باللغة العربية بين طلاب الصف السابع في الأردن، هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير استراتيجية تدريس الأقران واستراتيجية المائدة المستديرة المتزامنة في تطوير مهارات التحدث باللغة العربية بين طلاب الصف السابع في الأردن، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتألفت عينة الدراسة من ٤٨ طالباً من الصف

(١) عودة الله، أسامة عمر محمود، وعبد الله عزام الجراح. "تأثير استراتيجية تدريس الأقران واستراتيجية المائدة المستديرة المتزامنة على تطوير مهارات التحدث باللغة العربية بين طلاب الصف السابع في الأردن"، (دراسات: العلوم التربوية، المجلد ٥٠، العدد ٢، يونيو ٢٠٢٣م).

السابع في المدرسة الجامعية، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات: مجموعتان تجريبيتان، ومجموعة تحكم، تم تدريس المجموعة التجريبية الأولى باستخدام طريقة تدريس الأقران، وتم تدريس المجموعة الثانية التجريبية الثانية باستخدام طريقة المائدة المستديرة المتزامنة، وتم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطرق التقليدية، تم استخدام مقياس التحدث، وتم التحقق من صحته، وموثوقيته، وأظهرت النتائج اختلافات ذات دلالة إحصائية في وسائل المجموعات الدراسية الثلاث على مقياس التحدث، مما يشير إلى فعالية تدريس استراتيجية تدريس الأقران واستراتيجية المائدة المستديرة المتزامنة مقارنة بالتدريس التقليدي، وخلصت الدراسة إلى تنظيم دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لمساعدتهم على إعداد وتنفيذ الدروس باستخدام استراتيجية تدريس الأقران واستراتيجية المائدة المستديرة المتزامنة.

٣. دراسة العتيبي (٢٠٢١)[١]، بعنوان: استراتيجية الحوار التعليمي ودوره في تعليم العربية لغير الناطقين بها دراسة تطبيقية على طالبات معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القري القسم النظري، هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية استراتيجية الحوار في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى، ومدى قدرة الحوار التعليمي في تطوير العملية التعليمية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين

(١) العتيبي، منيرة فطيم جميل. "استراتيجية الحوار التعليمي ودوره في تعليم العربية لغير الناطقين بها دراسة تطبيقية على طالبات معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى"، (مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، المجلد ١٢، العدد ٢٥، ديسمبر ٢٠٢١م).

بها، وقد استخدمت الباحثة منهجين: المنهج الوصفي في إعداد الجزء النظري، والمنهج شبه التجريبي في الدراسة الميدانية، وقد أعدت الباحثة خمس أدوات بحثية وهي: إعداد دروس حوارية، تم تفعيلها في تدريس المجموعة التجريبية، والاستبانة، وهي على قسمين: استبانة موجهة لمعلمات اللغة العربية بمعهد أم القرى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، في جامعة أم القرى، واستبانة موجهة لطالبات معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، الاختبارات القبلية والبعدية، التي أجرتها الباحثة على أفراد العينة، وقد حكمت الأدوات السابقة للتأكد من صدقها، وذلك بعرضها على عدد من المحكمين، ومن المختصين في مجال تعليم اللغة العربية وآدابها، أشارت النتائج إلى ضرورة التنوع في استراتيجيات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأن للحوار التعليمي أثر إيجابي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٤. دراسة مخلوف (٢٠٢١)[(١)]، بعنوان: استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات المحادثة والحوار وآدابهما لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، هدف هذا البحث إلى تنمية مهارات المحادثة والحوار وآدابهما لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً، واستخدم البحث المنهج التجريبي، وقد أثبتت النتائج بعد تطبيق الاختبار والمقياس المتدرج ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بعدي، مما أثبت فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات المحادثة والحوار وآدابهما لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

(١) مخلوف، دينا السيد عبد الواحد. "استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات المحادثة والحوار وآدابهما لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، (مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد ١١٦، أكتوبر ٢٠٢١م)

٥. دراسة عثمان (٢٠١٨)[١]، بعنوان: أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات فهم المقروء لدى الطالب قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات فهم المقروء لدى الطالب قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية، الدراسة المنهج التجريبي للوصول إلى الأهداف المنشودة، نظراً لطبيعة الموضوع التي تتطلب إجراء تجربة ميدانية لاستخلاص النتائج. شملت عينة البحث (٢٠) طالباً من معهد راية العالي للغة العربية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، ضمت (١٠) طلاب، ومجموعة ضابطة، ضمت (١٠) طلاب، وقد أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لاستخدام استراتيجيات تعليم الأقران في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المعهد، وذلك وفقاً للنتائج الآتية: توصلت الدراسة إلى قائمة بمهارات الفهم القرائي موزعة على خمسة مستويات، حيث بلغ إجمالي عدد المهارات في جميع المستويات خمس عشرة مهارة، أثبت البحث أن التدريس باستخدام استراتيجية تعليم الأقران قد أثر فعلياً في تطوير مهارات الفهم القرائي لدى طلاب معهد راية، كما أثبتت الدراسة أن استخدام استراتيجيات تعليم الأقران أكثر فاعلية من طريقة التدريس المباشر في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب.

٦. دراسة العظامات (٢٠١٨)[٢]، بعنوان: أثر استراتيجية الحوار والنقاش في تنمية

(١) عثمان، رضوان شحرون. "أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات فهم المقروء لدى الطالب قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية"، (مجلة الراية الإسلامية، المجلد ٢، العدد ٢، أكتوبر ٢٠١٨م).

(٢) العظامات، هايل عقله بنيه. أثر استراتيجية الحوار والنقاش في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية"، (مجلة جامعة تشرين للبحوث =

مهارات التحدث لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية، هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر استخدام استراتيجية الحوار والنقاش في تنميه مهارات التحدث لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشمالية الشرقية، استخدمت هذه الدراسات المنهجين شبه التجريبي والوصفي وتمثلت أدوات الدراسة في اختبارين تحصيليين قبلي وبعدي للصف الرابع الأساسي واستبانة لمعلمي ومعلمات اللغة العربية الذين يدرسون الصف الرابع الأساسي، للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، تكونت عينة الدراسة من (١٠٨) طالباً وطالبة، و(٦٨) معلماً ومعلمة، تم تعيينهم على الدراسة بشكل عشوائي إلى مجموعتين تجريبيتين، ومجموعتين ضابطتين، وتم تدريس المجموعتين التجريبيتين باستخدام استراتيجية الحوار والنقاش، بينما تم تدريس المجموعتين الضابطتين بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الإحصاءات الوصفية وتحليل التباين المصاحب، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين ولصالح الإناث.

٧. دراسة عبد الحافظ (٢٠٠٧)[(١)]، بعنوان: فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران على تنمية بعض مهارات التجويد وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، هدفت الدراسة إلى إعداد وحدة مقترحة في علم التجويد؛ لتدريس بعض مهارات التجويد، والكشف عن مدى فاعلية استخدام

=

والدراسات العلمية، المجلد ٤٠، العدد ٣، ٢٠١٨م).

(١) عبد الحافظ، فؤاد عبد الله. "فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران على تنمية بعض مهارات التجويد وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية"، (مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٦٨، يوليو ٢٠٠٧م).

استراتيجية تدريس الأقران على تنمية بعض مهارات التجويد لدى طلاب الفرقة الرابعة بشعبة اللغة العربية، والكشف عن مدى فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران على بقاء أثر التعلم لدى طلاب الفرقة الرابعة بشعبة اللغة العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في الإطار النظري، والتجريبي في التطبيق الميداني، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلاة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظات مهارات التجويد، وأما التطبيق البعدي فيوجد فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية أسلوب تدريس الأقران في تدريس بعض مهارات التجويد، وبقاء أثر التعلم والقدرة على الاحتفاظ بأداء مهارات التجويد.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

- تنوعت البيئات التعليمة في الدراسات السابقة بدءاً من المرحلة الابتدائية كدراسة الفل (٢٠٢٤)، ودراسة العظامات (٢٠١٨)، وصولاً إلى إعداد المعلمين كدراسة عبد الحافظ (٢٠٠٧)، مما يؤكد مرونة استراتيجية تعليم الأقران، وقابلتيها للتطبيق في مختلف المستويات العمرية.
- أجمعت الدارسات السابقة كدراسة عودة الله والجراح (٢٠٢٣)، ودراسة عثمان (٢٠١٨)، على تفوق استراتيجية تعليم الأقران، والحوار، والمناقشة التعليمية على الطرق التعليمية التقليدية في تنمية المهارات المختلفة.
- اختلفت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة بين المنهج الوصفي كما في دراسة (الفل، ٢٠٢٤)، أو المنهج شبه التجريبي كما في دراسة عودة الله والجراح (٢٠٢٣)، أو المنهج التجريبي كما في دراسة عثمان (٢٠١٨)، أو الجمع بين منهجين كما في دراسة العتيبي (٢٠٢١)، ودراسة العظامات

(٢٠١٨)، ودراسة عبد الحافظ (٢٠٠٧).

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة، والبحث الحالي:

- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة كدراسة الفل (٢٠٢٤)، ودراسة عودة الله والجراح (٢٠٢٣)، ودراسة عثمان (٢٠١٨)، في التركيز على تعليم الأقران كمتغير مستقل، والاستفادة منها في هذه الدراسة.
- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة كدراسة العتيبي (٢٠٢١)، ودراسة العظامات (٢٠١٨)، في تنمية مهارات الحوار، والمناقشة، والتحدث، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة عثمان (٢٠١٨)، التي ركز على فهم المقروء.
- تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تطبيقها على طلاب الدبلوم العالي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بينما ركزت الدراسات السابقة على التعليم العام.
- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة كدراسة العتيبي (٢٠٢١)، ودراسة عثمان (٢٠١٨)، في بناء وتصميم قائمة مهارات المناقشة والحوار، ومؤشراتهما.
- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة كدراسة العظامات (٢٠١٨)، ودراسة عبد الحافظ (٢٠٠٧) في بناء بطاقة الملاحظة، والاختبارات القبلية، والبعدية.
- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تعزيز الإطار النظري للبحث.
- جاء البحث الحالي استجابة لتوصيات دراسة الفل (٢٠٢٤)، بضرورة إجراء بحوث تتناول العلاقة بين تعليم الأقران، ومتغيرات مختلفة في مراحل تعليمة متنوعة، لذلك فإن هذا البحث يمثل إضافة علمية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- **إجراءات البحث، ومنهجه:**
- **منهج البحث:**

استخدم البحث المنهج المختلط (الوصفي، وشبه التجريبي)، حيث استُخدم المنهج الوصفي التحليلي لبناء الإطار النظري وتصميم قائمة مهارات الحوار والمناقشة، وأداة الملاحظة، بينما استُخدم المنهج شبه التجريبي القائم على تطبيق المجموعة الواحدة (قبلي – بعدي)؛ لقياس أثر المتغير المستقل (استراتيجية تعليم الأقران)، في المتغير التابع (مهارات الحوار والمناقشة).

- **مجتمع البحث:**

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب مرحلة الدبلوم العالي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وعددهم (٥١) طالباً، مقسمين على ثلاث شعب دراسية، من جنسيات مختلفة، وتخصصات جامعية متعددة.

- **عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية من طلاب مرحلة الدبلوم العالي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، حيث تكونت العينة من شعبة دراسية واحدة بلغ عددها (٢٠) طالباً، مما يمثل نسبة تقريبية قدرها (٣٩٪) من إجمالي المجتمع البحثي الذي يضم (٥١) طالباً، وقد رُوعي في هذا الاختيار التأكد من تمثيل العينة لمجتمع البحث بدقة، حيث تضم الطلاب من جنسيات مختلفة، وتخصصات أكاديمية متنوعة (شرعية، ولغوية)، هذا التنوع يخلق بيئة تفاعلية واقعية وغنية، مما يسمح بقياس أثر استراتيجية تعليم الأقران بشكل صحيح، بالإضافة إلى ذلك فإن حجم العينة يتناسب مع متطلبات المنهج شبه التجريبي، حيث يسهل هذا العدد عملية ضبط المتغيرات، ودقة الملاحظة، لضمان الحصول على نتائج تعليمية موثوقة.

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير البحث (الجنسية)

الجنسية	العدد	النسبة المئوية	الجنسية	العدد	النسبة المئوية
إندونيسيا	٥	٢٥ %	أثيوبيا	١	٥ %
روسيا	٢	١٠ %	السودان	١	٥ %
المملكة المتحدة	٢	١٠ %	سوريا	١	٥ %
السعودية	١	٥ %	سيراليون	١	٥ %
الهند	١	٥ %	سيرلانكا	١	٥ %
الصومال	١	٥ %	كينيا	١	٥ %
باكستان	١	٥ %	نيبال	١	٥ %
الإجمالي		٢٠		١٠٠٪	

جدول (٢) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير البحث (التخصص)

التخصص	العدد	النسبة المئوية
شريعة	٨	٤٠ %
قرآن كريم	٤	٢٠ %
حديث شريف	٤	٢٠ %
لغة عربية	٤	٢٠ %
الإجمالي	٢٠	١٠٠٪

- **أدوات البحث، وإجراءاته:**

اعتمد البحث الحالي في قياس أثر استراتيجية تعليم الأقران على أداتين أساسيتين، تم بناؤهما وفق المعايير التربوية الحديثة، وهما:

أولاً: إعداد استبانة مهارات الحوار والمناقشة (الأداة المعيارية): استهدف الباحث بناء قائمة معيارية بمهارات الحوار والمناقشة اللازمة لطلاب الدبلوم العالي، حيث استُهلت الإجراءات باستقراء الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة، كدراستي العتيبي (٢٠٢١)، ومخلوف (٢٠٢١)؛ لاستخلاص المهارات المتسقة مع الخصائص الأكاديمية، والنمو اللغوي للعينة، مما أسفر عن بناء صورة أولية للأداة شملت (١٢) مؤشراً فرعياً، توزعت بالتساوي على ثلاثة محاور رئيسة هي: (الأداء اللغوي، والتفاعل الاجتماعي، والمناقشة الأكاديمية)؛ ولضمان كفاءة الأداة وصدقها

الظاهري، عُرضت على خمسة من الخبراء، والمحكمين المختصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبناءً على ملاحظاتهم الجوهرية حول الصياغات العلمية، واللغوية، أجرى الباحث التعديلات اللازمة بالحذف، والإضافة، حتى استقرت الأداة في صورتها النهائية محتفظة ببنائها الثلاثي، ومؤشراتها الاثني عشر؛ لتشكل بذلك مرجعاً إجرائياً دقيقاً قادراً على قياس أثر التدخل التجريبي في تنمية المهارات المستهدفة لدى طلاب العربية لغير الناطقين بها

جدول (٣) توصيف قائمة مهارات الحوار والمناقشة في صورتها النهائية

المهارات	المهارات الفرعية	النسبة المئوية
المهارة الأولى: مهارات الأداء اللغوي	٤	٣٣,٣٣٪
المهارة الثانية: مهارات التفاعل الاجتماعي	٤	٣٣,٣٣٪
المهارة الثالثة: مهارات المناقشة الأكاديمية	٤	٣٣,٣٤٪
٣	١٢	١٠٠٪

ثانياً: بطاقة ملاحظة مهارات الحوار والمناقشة (أداة القياس)، تُمثل بطاقة الملاحظة الأداة الرئيسة التي اعتمدها البحث لتحويل الأداء الشفهي النوعي إلى بيانات كمية قابلة للقياس في مرحلتي الاختبار القبلي والبعدي؛ حيث جرى تصميمها بالاستناد إلى الأدبيات المنهجية لكل من العظامات (٢٠١٨)، وعبد الحافظ (٢٠٠٧) لضبط مستويات التقييم، وبناء المعايير، وقد اعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي؛ لتقدير أداء عينة البحث (٢٠ طالباً)، متراوحاً بين درجة (٥) لتقدير (ممتاز)، ودرجة (١) لتقدير (ضعيف)، مع تحديد مدى حسابي دقيق لتفسير المتوسطات الحسابية الناتجة، ولضمان رصد المهارات الحوارية في سياق تواصل طبيعي، حُدد زمن الملاحظة بثلاثين دقيقة من وقت التفاعل الحر بين الأقران في كل جلسة، بمجموع (٢٠) جلسة تدريبية مكثفة، كما أخضع الباحث الأداة لاختبارات الثبات عبر أسلوب ثبات الملاحظين بالاستعانة بملاحظ خارجي جرى تدريبه على بنود البطاقة، حيث تم تقييم عينة استطلاعية خارج إطار البحث، وأسفرت معادلة كوبر

عن نسبة اتفاق بلغت (٠,٨٩)، وهي قيمة ثبات مرتفعة تعكس موضوعية الأداة، وقدرتها على الرصد الدقيق بعيداً عن التحيز الذاتي.

ثالثاً: إجراءات التدخل التجريبي: ونتائج المعالجة: لتحقيق أقصى فاعلية لاستراتيجية تعليم الأقران، اعتمد الباحث تصميماً إجرائياً دقيقاً بدأ بمرحلة القياس القبلي؛ لتشخيص واقع مهارات الحوار لدى عينة البحث (٢٠) طالباً، والتي كشفت عن فجوات تواصلية حادة، وبعد ذلك تمت عملية تشكيل أزواج الأقران، بأسلوب مقصود قائم على التكامل المهاري، حيث تم دمج طالب ذو أداء مرتفع (قرين معلم) مع زميله ذو الأداء المنخفض (قرين متعلم) بناءً على نتائج الاختبار القبلي؛ لضمان تدفق الدعم اللغوي داخل الثنائيات، وتضمن التدخل التجريبي تنفيذ (٢٠) جلسة حوارية مكثفة، استُخدمت فيها مادة تعليمية مشتقة من مقرر مهارات الاتصال، روعي في اختيار موضوعاتها ملاءمتها للمستوى الأكاديمي لطلاب الدبلوم العالي، وتحفيزها على الجدل الفكري، وقد أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية تحولاً جذرياً في الأداء، حيث قفز المتوسط العام من الدرجة الضعيفة (١,٦٢) إلى الدرجة الممتازة (٤,٢٨) في القياس البعدي، وبقيمة (ت) فائقة الدلالة بلغت (١٩,٤٥)، كما سجل حجم الأثر قيمة مرتفعة جداً (٠,٩٥)، مما يبرهن علمياً على أن استراتيجية تعليم الأقران نجحت في سد الفجوة الحوارية بنسبة (٩٥٪)، لاسيما في مهارات المناقشة الأكاديمية التي كانت الأكثر استجابة للتدخل، مما يؤكد أن توفير بيئة تفاعلية آمنة، وتدريب الأقران على إدارة الحوار هو المفتاح الرئيس لتحويل الطلاب من الصمت اللغوي إلى التمكن من آليات الاستدلال، والبرهان الأكاديمي.

- **ثبات أداة البحث:**

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ؛ للتأكد من ثبات أداة البحث، والتجانس الداخلي للأداة، وذلك على عينة استطلاعية من مجتمع البحث من طلاب مرحلة

الدبلوم العالي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

جدول (٨) معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمهارات، ومؤشرات القائمة

المهارات	المؤشرات	معامل الثبات
المهارة الأولى: مهارات الأداء اللغوي	٤	٠,٨٤
المهارة الثانية: مهارات التفاعل الاجتماعي	٤	٠,٨١
المهارة الثالثة: مهارات المناقشة الأكاديمية	٤	٠,٨٧
الثبات العام للبطاقة	١٢	٠,٨٩

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم معامل الثبات لكافة مهارات القائمة مرتفعة، حيث بلغ (٠,٨٩) لإجمالي قائمة مهارات الحوار والمناقشة، فيما تراوحت ثبات المهارات ما بين (٠,٨١) كحد أدنى، وبين (٠,٨٧) كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يعطي مؤشر مناسبتها لتحقيق أهداف البحث الحالي، وإمكانية إعطاء نتائج مستقرة وثابتة في حال إعادة تطبيقها في الميدان؛ للوقوف على أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات الحوار والمناقشة لدى طلاب الدبلوم العالي في معهد تعليم اللغة العربية الناطقين لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

معامل الاتساق الداخلي لكل المؤشرات: تم قياس ثبات كل مؤشر من خلال ارتباط المؤشر بالدرجة الكلية للمهارة، وهي القيمة التي تعطي مؤشراً على قوة بناء الأداة:

جدول (٩) معامل الاتساق الداخلي لكل المؤشرات

م	مؤشرات الأداء	معامل الارتباط	قيمة ألفا
	الطلاقة التعبيرية	٠,٧٨**	٠,٨٨
	السلامة النحوية	٠,٨٢**	٠,٨٧
	الثراء المعجمي	٠,٧٥**	٠,٨٩
	النطق والتمثيل	٠,٨٠**	٠,٨٨
	إدارة الدور	٠,٧٢*	٠,٨٩
	البدء وتوجيه الحوار	٠,٨٤**	٠,٨٧
	التفاوض على المعنى	٠,٧٩**	٠,٨٨
	لغة الجسد التواصلية	٠,٧٦**	٠,٨٨
	الاستدلال والبرهان	٠,٨٨**	٠,٨٦
	التفنيد النقد الأدبي	٠,٨٥**	٠,٨٧
	المرونة والإقناع	٠,٨١**	٠,٨٨
	التلخيص والتركيب	٠,٨٣**	٠,٨٧
** دالة عند مستوى ٠,٠١		* دالة عند مستوى ٠,٠٥	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معامل الاتساق الداخلي متجانس، وأن قيمة ألفا متقاربة جداً، وهذا يدل على عدم وجود مؤشر يضعف ثبات الأداة، وأن كل الفقرات تساهم في قوة الاختبار.

- المادة التعليمية (مفردات مقرر مهارات الاتصال في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها): والذي تكونت من عشرة مواضيع مختلفة، تضمنت جلسات حوارية، وموضوعات للنقاشات الأكاديمية؛ بهدف ضبط كيفية تطبيق المتغير المستقل (أثر استراتيجية تعليم الأقران)، وضمان عدم تدخل أية عوامل خارجية في قياس النتائج.

- **نتائج البحث، وتفسيرها، ومناقشتها:**

تم عرض نتائج البحث، ومناقشتها في ضوء أسئلة البحث الآتية:

أولاً: نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الأول: ما مهارات الحوار اللازم تنميتها لدى طلاب العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم إعداد قائمة مهارات الحوار والمناقشة، والتي وجهت إلى المختصين في مجالات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمناهج وطرق التدريس، بلغ عددهم (٥) محكمين، وبعد جمع الاستجابات تم حساب الأوزان النسبية، لتكرار موافقة المحكمين على مناسبة المهارات، ومؤشرات الأداء الدالة عليها، وتعديل صياغة المهارات أو المؤشرات الدالة التي أشار إليها المحكمون، وإضافة ما رآه المحكمون على القائمة من مؤشرات أداء لم ترد في القائمة، وبعد إجراء التعديلات، تم صياغة القائمة النهائية لمهارات المناقشة والحوار اللازم تنميتها لدى طلاب الدبلوم العالي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وفيما يأتي عرض لهذه القائمة:

- المهارة الأولى: مهارات الأداء اللغوي.

١. الطلاقة التعبيرية: حيث يتحدث بطلاقة دون توقفات طويلة، أو تردد يقطع حبل الأفكار.

٢. السلامة النحوية: يوظف القواعد النحوية والصرفية التي درسها بشكل صحيح أثناء الحديث العفوي.

٣. الثراء المعجمي: يستخدم مصطلحات أكاديمية ولغوية متخصصة، تناسب مستوى الدبلوم العالي.

٤. النطق والتمثيل: ينطق الأصوات من مخارجها الصحيحة مع تغيير الصوت حسب السياق (استفهام، تعجب).

- المهارة الثانية: مهارات التفاعل الاجتماعي.

٥. إدارة الدور: يلتزم بآداب المداخلة، فلا يقاطع زميله، وينتظر اللحظة المناسبة للرد.

٦. البدء وتوجيه الحوار: يمتلك القدرة على فتح محاور جديدة للنقاش، أو طرح أسئلة تحفيزية لأقرانه.
٧. التفاوض على المعنى: يطلب التوضيح عند عدم الفهم (مثل: ماذا تقصد بـ...؟) أو يعيد صياغة فكرته لتوضيحها.
٨. لغة الجسد التواصلية: يوظف التواصل البصري وإيماءات الوجه لتعزيز الرسالة اللغوية أثناء الحوار.

- المهارة الثالثة: مهارات المناقشة الأكاديمية.

٩. الاستدلال والبرهان: يدعم وجهة نظره بالأدلة النقلية (آيات، أحاديث) أو الأدلة العقلية والمنطقية.
١٠. التفنيد النقد الأدبي: يرد على حجج زملائه بموضوعية، مبيناً نقاط الضعف في فكرتهم بلغة علمية مهذبة.
١١. المرونة والإقناع: يغير رأيه إذا ثبتت صحة حجة الطرف الآخر، أو ينجح في إقناع الأقران برأيه.
١٢. التلخيص والتركيب: يستطيع في نهاية المناقشة تلخيص أبرز نقاط الاتفاق والاختلاف التي دارت مع أقرانه.

ثانياً: نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

وللإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية التي تعكس التطور عند طلاب الدبلوم العالي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة قبل تطبيق استراتيجية الأقران، وبعدها، كما في الجداول الآتية:

أولاً: نتائج التطبيق القبلي في المهارة الأولى: مهارات الأداء اللغوي

م	مؤشرات الأداء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأداء
١	الطلاقة التعبيرية	١,٨٥	٠,٨١	ضعيف
٢	السلامة النحوية	١,٥٥	٠,٥١	ضعيف
٣	الثراء المعجمي	١,٧٥	٠,٧٢	ضعيف
٤	النطق والتمثيل	١,٦٥	٠,٦٧	ضعيف
المتوسط العام في الاختبار القبلي		١,٧٠	٠,٦٨	ضعيف

يوضح هذا الجدول نتائج مستوى الطلاب قبل استخدام استراتيجية تعليم الأقران، حيث حصل المتوسط العام للمهارة الأولى: مهارات الأداء اللغوي، على متوسط حسابي (١,٧٠)، وانحراف معياري (٠,٦٨) بمستوى ضعيف.

ثانياً: نتائج التطبيق البعدي في المهارة الأولى: مهارات الأداء اللغوي

م	مؤشرات الأداء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأداء
	الطلاقة التعبيرية	٤,١٥	٠,٧٥	جيد جداً
	السلامة النحوية	٤,٣٠	٠,٧٣	ممتاز
	الثراء المعجمي	٣,٩٥	٠,٨٣	جيد جداً
	النطق والتمثيل	٤,٢٥	٠,٩١	ممتاز
المتوسط العام في الاختبار البعدي		٤,١٦	٠,٨١	جيد جداً

يوضح هذا الجدول نتائج مستوى الطلاب بعد استخدام استراتيجية تعليم الأقران، حيث حصل المتوسط العام للمهارة الأولى: مهارات الأداء اللغوي، على متوسط حسابي (٤,١٦)، وانحراف معياري (٠,٨١) بمستوى جيد جداً.

أولاً: نتائج التطبيق القبلي في المهارة الثانية: مهارات التفاعل الاجتماعي.

م	مؤشرات الأداء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأداء
١	إدارة الدور	١,٨٥	٠,٦٧	ضعيف
٢	البدء وتوجيه الحوار	١,٦٥	٠,٦٧	ضعيف
٣	التفاوض على المعنى	١,٦٠	٠,٦٧	ضعيف
٤	لغة الجسد التواصلية	١,٥٥	٠,٦٠	ضعيف
المتوسط العام في الاختبار القبلي		١,٦٦	٠,٦٥	ضعيف

يوضح هذا الجدول نتائج مستوى الطلاب قبل استخدام استراتيجية تعليم الأقران، حيث حصل المتوسط العام للمهارة الثانية: مهارات التفاعل الاجتماعي، على متوسط حسابي (١,٦٦)، وانحراف معياري (٠,٦٥) بمستوى ضعيف.

ثانياً: نتائج التطبيق البعدي في المهارة الثانية: مهارات التفاعل الاجتماعي.

م	مؤشرات الأداء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأداء
١	إدارة الدور	٤,٤٠	٠,٦٨	ممتاز
٢	البدء وتوجيه الحوار	٤,٤٥	٠,٧٦	ممتاز
٣	التفاوض على المعنى	٤,٣٠	٠,٧٣	ممتاز
٤	لغة الجسد التواصلية	٤,٢٠	٠,٧٧	جيد جداً
المتوسط العام في الاختبار البعدي		٤,٣٤	٠,٧٣	ممتاز

يوضح هذا الجدول نتائج مستوى الطلاب بعد استخدام استراتيجية تعليم الأقران، حيث حصل المتوسط العام للمهارة الثانية: مهارات التفاعل الاجتماعي، على متوسط حسابي (٤,٣٤)، وانحراف معياري (٠,٧٣) بمستوى ممتاز.

أولاً: نتائج التطبيق القبلي في المهارة الثالثة: مهارات المناقشة الأكاديمية

م	مؤشرات الأداء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأداء
	الاستدلال والبرهان	١,٤٥	٠,٥١	ضعيف
	التفنيد النقد الأدبي	١,٤٥	٠,٥١	ضعيف
	المرونة والإقناع	١,٦٥	٠,٦٧	ضعيف
	التلخيص والتركيب	١,٥٠	٠,٥١	ضعيف
المتوسط العام في الاختبار القبلي		١,٥١	٠,٥٥	ضعيف

يوضح هذا الجدول نتائج مستوى الطلاب قبل استخدام استراتيجية تعليم الأقران، حيث حصل المتوسط العام للمهارة الثالثة: مهارات المناقشة الأكاديمية، على متوسط حسابي (١,٥١)، وانحراف معياري (٠,٥٥) بمستوى ضعيف.

ثانياً: نتائج التطبيق البعدي في المهارة الثالثة: مهارات المناقشة الأكاديمية

م	مؤشرات الأداء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأداء
	الاستدلال والبرهان	٤,٣٥	٠,٧٥	ممتاز
	التفنيد النقد الأدبي	٤,٢٥	٠,٧٢	ممتاز
	المرونة والإقناع	٤,٤٠	٠,٦٨	ممتاز
	التلخيص والتركيب	٤,٣٥	٠,٧٥	ممتاز
المتوسط العام في الاختبار البعدي		٤,٣٤	٠,٧٢	ممتاز

يوضح هذا الجدول نتائج مستوى الطلاب بعد استخدام استراتيجية تعليم الأقران، حيث حصل المتوسط العام للمهارة الثالثة: مهارات المناقشة الأكاديمية، على

متوسط حسابي (٤,٣٤)، وانحراف معياري (٠,٧٢) بمستوى ممتاز.

تفسير النتائج، ومناقشتها:

- الفارق في المتوسطات: نلاحظ أن المتوسط العام للمهارة الأولى: مهارات الأداء اللغوي، حصل في الاختبار القبلي على (١,٧٠)، والاختبار البعدي على (٤,١٦)، بمقدار تحسن في الأداء لصالح الاختبار البعدي بلغ (٢,٤٦) درجة، والمتوسط العام للمهارة الثانية: مهارات التفاعل الاجتماعي، حصل في الاختبار القبلي على (١,٦٦)، والاختبار البعدي على (٤,٣٤)، بمقدار تحسن في الأداء لصالح الاختبار البعدي بلغ (٢,٦٨) درجة، والمتوسط العام للمهارة الثالثة: مهارات المناقشة الأكاديمية، حصل في الاختبار القبلي على (١,٥١)، والاختبار البعدي على (٤,٣٤)، بمقدار تحسن في الأداء لصالح الاختبار البعدي بلغ (٢,٨٣) درجة، والزيادة تعكس فاعلية كبيرة لاستراتيجية تعليم الأقران في المهارات الثلاثة.
- الانحرافات المعيارية: نلاحظ أن الانحراف المعياري في المهارة الأولى: مهارات الأداء اللغوي، حصل في الاختبار القبلي على (٠,٦٨)، والاختبار البعدي على (٠,٨١)، والمهارة الثانية: مهارات التفاعل الاجتماعي، حصل في الاختبار القبلي على (٠,٦٥)، والاختبار البعدي على (٠,٧٣)، والمهارة الثالثة: مهارات المناقشة الأكاديمية، حصل في الاختبار القبلي على (٠,٥٥)، والاختبار البعدي على (٠,٧٢)، حيث الزيادة متقاربة، ومنخفضة نسبياً، وهذا يشير على أن استراتيجية تعليم الأقران رفعت من مستوى معظم طلاب الدبلوم العالي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بشكل متقارب.
- ترتيب مؤشرات مهارات الحوار والمناقشة: حصلت مهارة البدء وتوجيه الحوار على متوسط (٤,٤٥)، بدرجة ممتاز، وهذا يدل على أن استراتيجية تعليم

الأقران حولت الطلاب إلى دور المحرك، والموجه للحوارات، وإعطاء الطلاب الجرأة في الحوار والمناقشة فيما بينهم، وحصلت مهارة المرونة والإقناع، ومهارة إدارة الدور على متوسط (٤,٤٠)، بدرجة ممتاز، وهذا يدل على امتلاك معظم الطلاب خلفية معرفية شرعية، وأن هذه الاستراتيجية أتاحت لهم استخدامها وتوظيفها في إدارة الحوار، وإثبات ما يقدمونه بطرق الإقناع، وحصلت مهارة الاستدلال والبرهان، ومهارة التلخيص والتركيب على متوسط (٤,٣٥)، بدرجة ممتاز، مما يدل على أثر استراتيجية تعليم الأقران في معظم الطلاب من خلال إثبات ما يقدمونه بالأدلة المختلفة، والبراهين العقلية، والمنطقية، ثم تلخيصه في نقاط؛ لمراجعتها، وتثبيتها في أذهان الطلاب، وحصلت مهارة السلامة النحوية، ومهارة التفاوض على المعنى على متوسط (٤,٣٠)، بدرجة ممتاز، مما يدل على التزام معظم الطلاب بالقواعد النحوية عند الحوار والمناقشة، وتعدد المعاني، والمفاهيم التي تتفق مع الموضوع المطروح للمناقشة، وحصلت مهارة النطق والتمثيل، ومهارة التفنيد النقد الأدبي على متوسط (٤,٢٥)، بدرجة ممتاز، وهذا يدل على أن استراتيجية تعليم الأقران طورت لغة الطلاب كأصوات، وأداة للتفكير، مما جعلهم قادرين على ممارسة دور المعلم الذي يفند، وينتقد، ويحلل بصوت عربي فصيح، ومؤثر، وحصلت مهارة لغة الجسد التواصلية على متوسط (٤,٢٠)، ومهارة الطلاقة التعبيرية على متوسط (٤,١٥)، ومهارة الثراء المعجمي على متوسط (٣,٩٥)، بدرجة جيدجداً، مما يدل على إذابة الجليد بين الطلاب، وكسر حاجز الخوف، والتوازن بين السرعة والدقة في التعبير، بناء على الحصيلة الجيدة لدى الطلاب من المفردات المتخصصة.

ثالثاً: نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لبطاقة ملاحظة الحوار ككل، لصالح

التطبيق البعدي؟

استراتيجية الأقران ساعدتهم في كسر حاجز الخجل الاجتماعي اللغوي، وأما بقية الجنسيات فكان التحسن لديهم في مهارات السلامة النحوية.

تفسير النتائج ومناقشتها: يسعى هذا القسم إلى تقديم قراءة تحليلية للنتائج التي أسفر عنها البحث، وربطها بالسياق التربوي لتعليم العربية للناطقين بغيرها، ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والنظريات التربوية ذات الصلة:

١) كشفت نتائج البحث عن تحديد (١٢) مؤشراً أدائياً تمثل الحد الأدنى اللازم لمهارات الحوار الأكاديمي لدى طلاب الدبلوم العالي، ويعزو الباحث شمولية هذه القائمة وتوزعها على ثلاثة محاور (الأداء اللغوي، والتفاعل الاجتماعي، والمناقشة الأكاديمية) إلى كون الحوار في المستويات المتقدمة معقدة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العتيبي (٢٠٢١) في أن الحوار التعليمي يتجاوز مجرد النطق إلى كونه تفاعلاً فكرياً، كما تتقاطع مع دراسة مخلوف (٢٠٢١) التي أبرزت دور الكفاية التواصلية، والذكاء الاجتماعي في إدارة الموقف الحواري، وقد تميزت القائمة الحالية بتقديم بُعد المناقشة الأكاديمية (الاستدلال والتفنيد)، وهو ما يعد استجابة لتوصية دراسة الفل (٢٠٢٤)، بضرورة مواءمة طرق التدريس مع النضج المعرفي لطلاب الدراسات العليا، متجاوزةً بذلك التركيز التقليدي على مهارات التحدث البسيطة التي ركزت عليها دراسة العظامات (٢٠١٨)، كما يرى الباحث أن مهارة التفاوض على المعنى التي تضمنتها القائمة تمثل جوهر استراتيجية تعليم الأقران، وهو ما أكدته دراسة عودة الله والجراح (٢٠٢٣) من فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية المهارات التي تتطلب تفاعلاً ثنائياً نشطاً.

٢) أظهرت النتائج طفرة نوعية في أداء الطلاب، حيث تحولت المتوسطات الحسابية من النطاق الضعيف إلى الممتاز، ويُرجع الباحث هذا التحسن الجوهري إلى

الخصائص البنائية لتعليم الأقران التي توفر بيئة تعلم آمنة، حيث يقل فيها القلق اللغوي مقارنة بالمواجهة المباشرة مع المعلم، وتتطابق هذه النتائج مع دراسات عودة الله والجراح (٢٠٢٣)، والعظامات (٢٠١٨) في أن الأساليب التفاعلية هي المحرك الرئيس للجرأة اللغوية، كما تعزز رؤية عثمان (٢٠١٨)، وعبد الحافظ (٢٠٠٧) في أن تعليم الأقران يمثل البديل الأمثل للنمط الإلقائي التقليدي، حيث يسمح للطالب بتمثيل الدور، وممارسة القيادة اللغوية، مما ساعد في رفع كفاءة المهارات المعقدة كالتفنيد والبرهنة، وهو ما يثبت نجاح الاستراتيجية في المستويات العليا وفق ما طالبت به دراسة الفل (٢٠٢٤).

٣) أثبتت القيمة الإحصائية لاختبار (ت) وجود فروق جوهرية (٠,٠٠٠) لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد أن التدخل التجريبي كان هو السبب المباشر في هذا النمو، ويُفسر الباحث هذا النجاح بقدرة الاستراتيجية على تحويل الطالب من مستهلك للغة إلى منتج لها، وقد لوحظ بشكل خاص تفوق طلاب التخصصات الشرعية (الشريعة، القرآن، الحديث) في مهارات الاستدلال والمناظرة، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة خلفيتهم المعرفية التي تعتمد على الاستنباط والحجة، مما يجعل تعليم الأقران منصة لاستثمار هذا المخزون الفكري وتصريفه لغوياً، وهو ما يدعم رأي العتيبي (٢٠٢١) في ضرورة تنويع التدريس بما يخدم طبيعة المادة، كما ساهمت الاستراتيجية في كسر حاجز الخجل اللغوي الثقافي، لاسيما لدى طلاب شرق آسيا، من خلال النمط التشاركي الذي نادت به دراسة مخلوف (٢٠٢١) ختاماً، يرى الباحث أن هذا التحسن لم يكن لغوياً فحسب، بل كان تحولاً في الهوية الأكاديمية للطالب، حيث أصبح ينظر للغة العربية كوسيلة للتفكير المنطقي لا كقوالب مصمتة، مما يثبت أن التعلم بين الأقران يمثل الحلقة المفقودة في تطوير مهارات الحوار الأكاديمي الرصين.

- **توصيات البحث:**

بناء على نتائج البحث الحالي، يوصي الباحث بما يأتي:

١. ضرورة اعتماد استراتيجية تعليم الأقران في التدريس لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ لفاعليتها في رفع كفاءة الحوار، وخفض القلق اللغوي.
٢. تصميم أدلة إجرائية للمعلمين، وكيفية توزيع الأدوار بين الطلاب، وكيفية إدارة الجلسات الحوارية الأكاديمية.
٣. الاستفادة من بطاقة الملاحظات لمهارات الحوار والمناقشة التي بنيت كأداة تقويمية رسمية في الاختبارات الشفهية.
٤. تدريب طلاب المراحل العليا (الدبلوم، الماجستير، الدكتوراه) على مهارات التفنيد، والنقد الأدبي، والاستدلال والبرهان؛ فهذه المهارات تتناسب مع مستواهم العلمي.

- **مقترحات البحث:**

يقترح الباحث إجراء البحوث المستقبلية الآتية:

١. أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العالي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٢. التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في تطبيق استراتيجية تعليم الأقران داخل الفصول المزدحمة.
٣. بناء بيئة حوارية افتراضية (عن بعد) قائمة على تعليم الأقران لتنمية مهارات اللغة العربية.
٤. فاعلية تعليم الأقران في مقابل التعلم القائم على المعلم في تنمية مهارات الحوار لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستويات المتقدمة.

المراجع

البصير، عمار مفتاح. «مفهوم الحوار ودور المحاور في العملية التعليمية والاجتماعية». عالم التربية ١٥، العدد ٤٨ (أكتوبر ٢٠١٤).

جبر، آيات محمد. «أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تحصيل واستبقاء تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمادة الرياضيات». مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ١٢٤ (٢٠١٦).

جري، خضير عباس. «أثر استراتيجية تعلم بالأقران في تنمية الفهم الجغرافي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي». مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ١١٤ (٢٠١٥).

الحبار، ندى لقمان محمد أمين. «أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة التربية الإسلامية». مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ١٠، العدد ٣ (٢٠١١).

الحربي، سلطان هايف محمد. «فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في علاج صعوبات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة حفر الباطن السعودية». مجلة العلوم التربوية والنفسية ١، العدد ٤ (مايو ٢٠١٧).

حواس، نجلاء يوسف يوسف أحمد. «برنامج مقترح قائم على استراتيجية تعلم الأقران في تنمية بعض المهارات اللغوية وأثره على اكتساب بعض المهارات الاجتماعية لدي الأطفال بطيئي التعلم في رياض الأطفال». مجلة كلية التربية، العدد ١٤ (يونيو ٢٠١٣).

سعادة، جودت، فواز عقل، مجدي زامل، جميل إشتية، وهدي أبو عرقوب. التعلم النشط: بين النظرية والتطبيق. ط١. عمان: دار الشروق للنشر، ٢٠٠٦.

السليني، فراس محمود مصطفى، وفؤاد فلاح محمد مقدادي. «أثر استخدام

استراتيجية التعلم بالأقران في تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي في قواعد اللغة العربية في الأردن». مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ٣، العدد ١٢ (أكتوبر ٢٠١٥).

الشريف، محمد حارب مليفي. «أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات التفكير العليا والاتجاه نحوها في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية». العلوم التربوية ٣٢، العدد ١ (يناير ٢٠٢٤).

الشمري، عبد الله. «تطبيق ثلاثة أساليب للتعلم النشط في تدريس التربية الإسلامية لطلاب الصف التاسعة بدولة الكويت وآثارها في تحصيلهم وتفكريهم الإبداعي». رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، ١٩٨٥.

عاشور، راتب، ومحمد مقدادي. المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجيتها. ط١. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.

عبد الحافظ، فؤاد عبد الله. «فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران على تنمية بعض مهارات التجويد وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية». مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٦٨ (يوليو ٢٠٠٧).

عبد الرزاق، وفاء. «أثر استخدام تعليم الأقران في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم العامة». مجلة العلوم الإنسانية، العدد ١٢ (٢٠١٢).

عبد العظيم، حمدي أحمد. «أثر استراتيجية مقترحة للتقويم الذاتي ببيئات التعلم الإلكتروني على إتقان تعلم طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو الاستراتيجية». دراسات وبحوث تكنولوجيا التربية (الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، مصر)، (إبريل ٢٠١٤).

عبد الكريم، داليا فاروق. «فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات

لدى طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية الأساسية». مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ٧، العدد ١ (٢٠٠٧).

العتيبي، منيرة فطيم جميل. «استراتيجية الحوار التعليمي ودوره في تعليم العربية لغير الناطقين بها دراسة تطبيقية على طالبات معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى». مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات ١٢، العدد ٢٥ (ديسمبر ٢٠٢١).

عثمان، رضوان شحرون. «أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات فهم المقروء لدى الطالب قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية». مجلة الراية الإسلامية ٢، العدد ٢ (أكتوبر ٢٠١٨).

عثمان، عبير كمال محمد. «فعالية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تدريس الفنية وعلاقتها ببعض المخرجات التعلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض». رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر، ٢٠١١.

عطية، جمال سليمان. «فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية». مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. القاهرة، ٢٠٠٤.

العظامات، هايل عقله بنيه. «أثر استخدام استراتيجية أنشطة القراءة المباشرة في تنمية مهارات الاستيعاب الاستماعي عند طلبة المرحلة الأساسية العليا في منطقة البادية الشمالية الشرقية». رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة البحر الأحمر، ٢٠١٣.

العظامات، هايل عقله بنيه. «أثر استراتيجية الحوار والنقاش في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية». مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ٤٠، العدد ٣ (٢٠١٨).

علي، شعبان حسن. «أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران على إتقان المهارات الفنية لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية». مجلة بحوث التربية النوعية، العدد ٤٠ (أكتوبر ٢٠١٥).

عودة الله، أسامة عمر محمود، وعبد الله عزام الجراح. «تأثير استراتيجية تدريس الأقران واستراتيجية المائدة المستديرة المتزامنة على تطوير مهارات التحدث باللغة العربية بين طلاب الصف السابع في الأردن». دراسات: العلوم التربوية ٥٠، العدد ٢ (يونيو ٢٠٢٣).

الفل، عمرو. «أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران على تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية في اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين». مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ٤٠، العدد ٢ (فبراير ٢٠٢٤).

مخلوف، دينا السيد عبد الواحد. «استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات المحادثة والحوار وآدابهما لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية». مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد ١١٦ (أكتوبر ٢٠٢١).

Bibliography

Al-Basir, Ammar Miftah. "Mafhoum al-Hiwar wa-Dawr al-Muhawir fi al-Amaliyya al-Ta'limiyya wa-al-Ijtima'iyya". *Alam al-Tarbiya* (in Arabic) 15, no. 48 (October 2014).

Jabr, Ayat Muhammad. "Athar Istikhdam Istiratijiyyat Tadris al-Aqran fi Tahsil wa-Istibqa' Tilmidhat al-Saff al-Khamis al-Ibtida'i li-Maddat al-Riyadiyyat". *Majallat al-Ulum al-Tarbawiyya wa-al-Nafsiyya* (in Arabic), no. 124 (2016).

Juri, Khadir Abbas. "Athar Istiratijiyyat Ta'allum bi-al-Aqran fi Tanmiya al-Fahm al-Jughrafi lada Tilamid al-Saff al-Khamis al-Ibtida'i". *Majallat al-Ulum al-Tarbawiyya wa-al-Nafsiyya* (in Arabic), no. 114 (2015).

Al-Habbar, Nada Laqman Muhammad Amin. "Athar Istikhdam Istiratijiyyat Tadris al-Aqran fi Tahsil Talibat al-Saff al-Rabi' al-I'dadi fi Maddat al-Tarbiya al-Islamiyya". *Majallat Abhath Kulliyat al-Tarbiya al-Asasiyya* (in Arabic) 10, no. 3 (2011).

Al-Harbi, Sultan Hayif Muhammad. "Fa'aliyya Istikhdam Istiratijiyyat Tadris al-Aqran fi 'Alaj Su'ubat al-Qira'a al-Jahriyya lada Tilamid al-Saff al-Sadis al-Ibtida'i fi Muhafazat Hafar al-Batin al-Sa'udiyya". *Majallat al-Ulum al-Tarbawiyya wa-al-Nafsiyya* (in Arabic) 1, no. 4 (May 2017).

Hawwas, Najla Yusuf Yusuf Ahmad. "Barnamaj Muqtarah Qa'im 'ala Istiratijiyyat Ta'allum al-Aqran fi Tanmiya Ba'd al-Maharat al-Lughawiyya wa-Atharuhu 'ala Iktisab Ba'd al-Maharat al-Ijtima'iyya lada al-Atfal Bati'i al-Ta'allum fi Riyad al-Atfal". *Majallat Kulliyat al-Tarbiya* (in Arabic), no. 14 (June 2013).

Sa'ada, Jawdat, Fawwaz Aql, Majdi Zamil, Jamil Ishtiya, and Huda Abu Aqub. *Al-Ta'allum al-Nashit: Bayna al-Nazariyya wa-al-Tatbiq*. (1st ed. Amman: Dar al-Shuruq lil-Nashr, 2006).

Al-Silini, Firas Mahmud Mustafa, and Fu'ad Fallah Muhammad Muqdadi. "Athar Istikhdam Istiratijiyyat al-Ta'allum bi-al-Aqran fi Tahsil Tullab al-Saff al-Khamis al-Asasi fi Qawa'id al-Lugha al-Arabiyya fi al-Urdun". *Majallat Jami'at al-Quds al-Maftuha lil-Abhath wa-al-Dirasat al-Tarbawiyya wa-al-Nafsiyya* (in Arabic) 3, no. 12 (October 2015).

Al-Sharif, Muhammad Harib Mulayfi. "Athar Istikhdam Istiratijiyyat Tadris al-Aqran fi Tanmiya Maharat al-Tafkir al-Ulya wa-al-Ittijah Nahwuha fi Muqarrar al-Dirasat al-Ijtima'iyya fi al-Marhala al-Mutawassita fi al-Mamlaka al-Arabiyya al-

Sa'udiyya". *Al-Ulum al-Tarbawiyya* (in Arabic) 32, no. 1 (January 2024).

Al-Shammari, Abd Allah. "Tatbiq Thalathat Asalib lil-Ta'allum al-Nashit fi Tadris al-Tarbiya al-Islamiyya li-Tullab al-Saff al-Tasi'a bi-Dawlat al-Kuwayt wa-Atharuha fi Tahsilihim wa-Tafkirihim al-Ibda'i". (Master's thesis, Middle East University, Kuwait, 1985).

Ashur, Ratib, and Muhammad Muqdadi. *Al-Maharat al-Qira'iyya wa-al-Kitabbiyya Tara'iq Tadrisiha wa-Istiratijiyatiha*. (1st ed. Amman: Dar al-Masira lil-Nashr wa-al-Tawzi', 2005).

Abd al-Hafiz, Fu'ad Abd Allah. "Fa'aliyya Istikhdam Istiratijiyyat Tadris al-Aqran 'ala Tanmiya Ba'd Maharat al-Tajwid wa-Baqa' Athar al-Ta'allum lada al-Tullab al-Mu'allimin Shu'bat al-Lugha al-Arabiyya". *Majallat al-Qira'a wa-al-Ma'rifa* (in Arabic), no. 68 (July 2007).

Abd al-Razzaq, Wafa'. "Athar Istikhdam Ta'lim al-Aqran fi Tahsil Tilmidhat al-Saff al-Khamis al-Ibtida'i fi Maddat al-Ulum al-Amma". *Majallat al-Ulum al-Insaniyya* (in Arabic), no. 12 (2012).

Abd al-Azim, Hamdi Ahmad. "Athar Istiratijiyya Muqtarahah lil-Taqwim al-Dhati bi-Bi'at al-Ta'allum al-Iliktruni 'ala Itqan Ta'allum Tullab Taknulujiya al-Ta'lim wa-Ittijahatihim nahwa al-Istiratijiyya". *Dirasat wa-Buhuth Taknulujiya al-Tarbiya* (in Arabic) (April 2014).

Abd al-Karim, Daliya Faruq. "Fa'aliyya Istiratijiyyat Tadris al-Aqran fi Tanmiya Mafhoum al-Dhat lada Tullab Qism al-Jughrafi fi Kulliyat al-Tarbiya al-Asasiyya". *Majallat Abhath Kulliyat al-Tarbiya al-Asasiyya* (in Arabic) 7, no. 1 (2007).

Al-Utbi, Munira Fatim Jamil. "Istiratijiyyat al-Hiwar al-Ta'limi wa-Dawruhu fi Ta'lim al-Arabiyya lighayr al-Natiqin biha: Dirasa Tatbiqiyya 'ala Talibat Ma'had Ta'lim al-Lugha al-Arabiyya lighayr al-Natiqin biha fi Jami'at Umm al-Qura". *Majallat Kulliyat al-Dirasat al-Islamiyya wa-al-Arabiyya lil-Banāt* (in Arabic) 12, no. 25 (December 2021).

Uthman, Ridwan Shuhrun. "Athar Istiratijiyyat Ta'lim al-Aqran fi Tanmiya Maharat Fahm al-Maqrou' lada al-Talib Qism al-I'dad al-Lughawi bi-Jami'at al-Raya". *Majallat al-Raya al-Islamiyya* (in Arabic) 2, no. 2 (October 2018).

Uthman, Abir Kamal Muhammad. "Fa'aliyya Istikhdam Istiratijiyyat

Tadris al-Aqran fi Tadris al-Fanniyya wa-'Alaqatiha bi-Ba'd al-Mukhrajat al-Ta'allumiyya lada Tilamid al-Marhala al-Ibtida'iyya bi-Madinat al-Riyad". (Unpublished master's thesis, Helwan University, Egypt, 2011).

Atiyya, Jamal Sulayman. "Fa'aliyya Istiratijiyyat Tadris al-Aqran fi Tanmiya Maharat al-Qira'a al-Jahriyya lada Tilamid al-Marhala al-Ibtida'iyya". *Majallat Dirasat fi al-Manahij wa-Tara'iq al-Tadris* (in Arabic). Cairo, 2004.

Al-Azamat, Hayil 'Aqila Banya. "Athar Istikhdam Istiratijiyyat Anshidat al-Qira'a al-Mubashara fi Tanmiya Maharat al-Istiya' al-Istima'i 'inda Tullab al-Marhala al-Asasiyya al-Ulya fi Mantiqat al-Badiya al-Shamaliyya al-Sharqiyya". (Unpublished PhD diss., Red Sea University, 2013).

Al-Azamat, Hayil 'Aqila Banya. "Athar Istiratijiyyat al-Hiwar wa-al-Niqash fi Tanmiya Maharat al-Tahadduth lada Tullab al-Saff al-Rabi' al-Asasi fi al-Badiya al-Shamaliyya al-Sharqiyya". *Majallat Jami'at Tishrin lil-Buhuth wa-al-Dirasat al-Ilmiyya* (in Arabic) 40, no. 3 (2018).

Ali, Shu'ban Hasan. "Athar Istikhdam Istiratijiyyat Ta'lim al-Aqran 'ala Itqan al-Maharat al-Fanniyya lada Tullab Qism al-Tarbiya al-Fanniyya bi-Kulliyat al-Tarbiya al-Na'iyya". *Majallat Buhuth al-Tarbiya al-Na'iyya* (in Arabic), no. 40 (October 2015).

Oudat Allah, Osama Umar Mahmud, and Abd Allah Azzam al-Jarrah. "Ta'thir Istiratijiyyat Tadris al-Aqran wa-Istiratijiyyat al-Ma'ida al-Mustawira al-Mutazamina 'ala Tatwir Maharat al-Tahadduth bi-al-Lugha al-Arabiyya bayna Tullab al-Saff al-Sabi' fi al-Urdun". *Dirasat: al-Ulum al-Tarbawiyya* (in Arabic) 50, no. 2 (June 2023).

Al-Fall, Amr. "Athar Istikhdam Istiratijiyyat Ta'lim al-Aqran 'ala Tahsil Tullab al-Marhala al-Ibtida'iyya fi al-Lugha al-Injliyya min Wijhat Nazar al-Mu'allimin". *Majallat Kulliyat al-Tarbiya Jami'at Asyut* (in Arabic) 40, no. 2 (February 2024).

Makhlouf, Dina al-Sayyid Abd al-Wahid. "Istiratijiyyat al-Ta'allum al-Munazzam Dhatiyyan li-Tanmiya Maharat al-Muhadatha wa-al-Hiwar wa-Adabuhuma lada Tilamid al-Marhala al-I'dadiyya". *Majallat Kulliyat al-Tarbiya Jami'at al-Mansura* (in Arabic), no. 116 (October 2021).


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
١٩٦١

The Islamic University Journal of Arabic Language and Literature



Issue : 20

Apr - Jun 2026

part 1